

41- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل ونسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المقبولين ومن الفائزين ومن ومن قام هذا الشهر وصامه احتسابا وطلبا للاجر من الله عز وجل ايمانا واحتسابا - 00:00:00

ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلی الله واصحابه والتابعین لهم بامان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب تحوي ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - 00:00:29

واتقدم لنا انه من عظم هذه الليلة ينبغي للمسلم ان يتحواها ان يبحث عنها ويتطلب هذه الليلة ويستعد لها في الوتر من العشر الاواخر في ليالي الاوთار من العشر الاخير احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وهكذا - 00:00:53

نعم قال فيه عن عبادة اي هناك حديث ورد في ذلك عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه بانها في الاوთار نعم قال الامام البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد واتقدم انه ثقة ثبت - 00:01:19

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثیر الانصار الزرقی وهو ايضا ثقة قال حدثنا ابو سهیل نافع عم الامام مالک وهو ثقة جلیل قال عن ابیه وهو مالک ابو عامر الاصبھی وهو ثقة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تحبوا 00:01:42

ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثم قال حدثنا ابراهیم بن حمزة وهو ثقة قال حدثني ابن ابی حازم وهو عبد العزیز ابن ابی حازم - 00:02:14

ایضا ثقة قال والدواء وردي هو عبد العزیز ابن محمد ابن عبید وهو ثقة جلیل وهو صدوق عفوا وهو صدوق قال عن یزید ای ابن الہادی وهو ثقة قال عن محمد ابن ابراهیم ابن الحارت التیوی - 00:02:30

وهو ثقة قال عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تقدم انه امام جلیل وعن ابی سعید الخدیری سعد بن مالک بن سنان الانصاری القطبی رضی الله عنہ احد المکثیرین - 00:02:56

مفواحة الحديث عن رسول الله علیه الصلاة والسلام قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجاوب في رمضان العشرة التي في وسط الشهر یجاوب ان یعتکف في المسجد بوسط الشهر فإذا كان حين یمسي من عشرين ليلة تمضي ویستقبل احدى وعشرين رجعة الى - 00:03:11

یعتکف العشر الاوسط ویکتفي بها قال رجع الى مسكنه ورجع من کان یجاور معه. وانه اقام في شهر من شهور رمضان في سنة من السنوات یجاور فيه الليلة التي کان یرجع فيها - 00:03:39

وخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فانتهی اعتکافه عليه الصلاة والسلام الى العشر الاواخر من رمضان - 00:04:01

کان في الاول العشر الاوسط وهذه المجاورة تطليا للليلة القدر. فاوحی اليه ان الذي تطلبه هو في العشر الاواخر فاصبح یعتکف عليه الصلاة والسلام العشر الاواخر. فقال له ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر القدر فمن - 00:04:22

کان اعتکف معی فلیثبت بمعتکفه یعنی فلیوواصل وقد اجیت هذه الليلة ثم انسیتها روی ليلة القدر هي في ليلة مثلاً ثلاث وعشرين او خمس وعشرين ثم انسیتها بسبب ماذا يا ابا سلیمان - 00:04:44

نعم بسبب ملاحاة نعم خصومة ملاحاة بین بعض الصحابة واللاحاة تذهب البركة وتنسى الانسان الخیر فبسبب هذه الملاحاة انسیتها

وقيل انه عليه الصلاة والسلام يعني انما اوي هذه الليلة في هذه السنة فقط. ليس في كل السنوات - 00:05:10
وقد والذى يدل على هذا ما تقدم لنا بان ليلة القدر تنتقم فلا يمكن ان يقول عليه الصلاة والسلام هي في ليلة ثلات وعشرين دانما وهي تنتقم روى هذه الليلة فيها السنة - 00:05:40

نعم وهل ثم انسيتها فابتهاوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وجه. اذا هنا امران بتطلب هذه الليلة في العشر الاواخر وفي كل وجود نعم والحكمة في عدم معرفة هذه الليلة اتنا ماذا؟ نجتهد نجد ونجتهد هذه هي الحكمة - 00:06:02
مثلا هي ليلة واحد وعشرين خلاص الناس يجتهدون في ليلة واحد وعشرين ويتركون باقي الليالي فيفوتهم خير كثير اذا كان لا يدرى فقد يظنها الليلة قد يظنها الليلة قد تكون هالليلة - 00:06:34

ولذا حتى في الاوتار يعني هناك من اهل العلم حساب الاوتار يختلف هل هو في بداية العشر ولا نحسب من نهاية العشر فإذا اجتهد في جميع العشر ومع الاسف ان بعض الناس يقول اهيت ليلة القدر ليلة واحد وعشرين - 00:06:51
فالناس ماذا يفعلون اخلص يجتهدون في باقي الالياي وقد حدثني احد الاخوة ان هناك من جاء الى مسجد وقال ان فلان يقول ليلة القدر في ليلة كذا فيقول ان كثير من اهل المسجد ماذا - 00:07:17

خلاص ما جاءوا مرة اخرى قل الحضور في المسجد وهذا خطأ كبير. حتى لو ليلة القدر ليلة واحد وعشرين مثلا اشتغل في في هذه الالياي العظيمة لليالي من اعظم الالياي عند الله سبحانه وتعالى. وفيه احسن من المعاودة والعبادة وقراءة القرآن - 00:07:37

احسن ما يكون. يشرح قلبك ينشرح صدرك ترتاح نفسك. تطمئن نفسك نعم قال وقد رأيتني اسجد في ماء وقين بهذه السنة التي رأى عليه الصلاة والسلام ليلة القدر رأى انه يسجد في ماء وطين - 00:08:01

قال ابو سعيد الخدري فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوق المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصوت فبصوت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلى - 00:08:24
طينا وماء ووجهه ممتلى قيلا وماء لذا تم مسجد عويس عليه الصلاة والسلام فاذا جاء المطر نسب دعوا فعندما سلم عليه الصلاة والسلام وجدوا اثر الطين في جبهته وارنبت انفه عليه الصلاة والسلام - 00:08:51

قال حدثنا محمد ابن المثنى هو العنزي تقدم قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان الامام قال عن هشام بن عروة وهو تقدم صفة عالم قال اخبرني ابي اي هو ابن الزبير وهو عالم جليل كبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله - 00:09:14
وعليه وسلم قال التمسوا ثم قال وحدثنا محمد محمد يقول البخاري هو ابن سلام قال وحدثني محمد وهو كما يقول عفوا ابن حجر يقول هو ابن سلام البيكيندي وهو قال اخبرنا عده وبن سليمان الكلابي قال عن هشام بن عبوة - 00:09:33

طبعا هذا اسناد اخر يلتقي به شاب. وتقديم كلما كان صلاة الاسانيد كلما كان الخبر اصح وتقديم لنا ان يعني الامام ابن تيمية يقول جمهور الاحاديث الصحيحين هي متواكبة نعم وكلها متوافرة لفظا او معنى متوافرة كلها لفظا او معنى او تواترا عمليا - 00:09:58
نعم والتواتر والتتابع يعني اسانيدها كثيرة نعم ولاحظتم ما تقدم في الاحاديث ارويها جمع قال عن هشام بن عو عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر - 00:10:22

في العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل في البصر وهو ثقة قال حدثنا وهيب بن خالد الباهل البصري وهو ثقة قال حدثنا ابي تميم كيسان السخفيان البصري وهو امام جليل قال عن عكرمة - 00:10:42
المكي مولى بن عباس وهو من كبار علماء التفسير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى - 00:11:01

في خامسة تبقى ثم قال حدثنا عبدالله بن ابي الاسود وابو ثقة قال حدثنا عبد الواحد هو بن زياد وهو ثقة قال حدثنا عاصم بن سليمان وهو صفة جليل عاصم بن سليمان البصري قال عن ابي مجلز لاحق بن حميد - 00:11:24
وعطر مهول ابن عباس قال لا قال ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع

يمضين او في سبع ييفين - 00:11:47

نعم. قال تابعه عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وهو ثقة عن ايوب قال وعن خالد اي خالد ابن بهوان خالد الحزاق وهو ثقة قال عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين - 00:12:03

ليلة القدر نعم اذا حسد الانسان من البداية يعني واحد تكون ليلة توبة واحد تكون ليلة اربعة وعشرين قد تكون ليلة ماذا اي نعم لذا قال اربعة وعشرون يعني اذا حسبته من البداية شيء اذا حسبته من النهاية شيء اخر. المهم الانسان يجتهد في كل هذه الليالي -

00:12:21

قال ابن حجر في هذه الترجمة اشارة الى كون ليلة القدر منحصرة في رمضان ثم في العشر الاخير منه ثم في اوتاره لا في ليلة منه بعینها قال وقد ورد لليلة القدر علامات اكثراها لا تضحك الا بعد ان تمضي منها ما في صحيح مسلم عن ابي بن - 00:12:50

كعب ان الشمس تطلع في صبيحتها لا شعاع لها. تاخد بيضاء الى ان يعني ترتفع ويظهر الشعاع بعد ذلك قال وفي رواية لاحمد من حديثه مثل الطست يعني لا شعاع لها - 00:13:17

وفي رواية صافية وفي ولابن خزيمة ليلة القدر طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة يعني لا شعاع لها نعم وطالب ابن ابي شيبة من حديث ابن مسعود ايضا ان الشمس تطلع كل يوم بين قرنين شيطان الا صفيحة ليلة القدر - 00:13:38

نعم ومن طريق قتادة عن ابي هريرة وان الملائكة تلك الليلة اكثرا في الارض من عدد الحصى تنزل الملائكة والروح فيها فتنزل في ليلة القدر وتكثر الملائكة في هذه الليلة وذلك لعظم هذه الليلة - 00:14:13

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يقوم بهذه الليلة. قال باب رفع معرفة ليلة القدر لاحي الناس قال حدثنا محمد ابن المثنى هو الانز البصري قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري قال حدثنا حميد بن ابي حميد - 00:14:39

الطوبل البصري قال حدثنا انس بن مالك الانصاري نزيل البصرة قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه المدى الانصاري نزيل الشام قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر - 00:15:03

تللاحي وجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتللاحي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم عشان يكون خيرا لكم حتى تجتهدوا فالتمسوها في التاسعة والسبعين والخامسة نعم - 00:15:23

قال باب العمل في العشر الاواخر من رمضان قد حدثنا يعلى ابن عفوا حدثنا علي بن عبد الله بن المديني وهو ثقة جليل امام كبير. قال حدثنا سفيان ابن عبيدة وهو ايضا امام جليل قال عن ابي يعقوب واسمه عبد الرحمن - 00:15:50

ابن اسقاص ابو يعقوب وهو ثقة وهناك ايضا شخص بهذه الكنية اسمه ابو يعقوب واسمه وفدان. واما الذي معنى ابو يعقوب عبد الرحمن قال انا بالضحى وهو ثقة قال عن مسوك من الاجدع وهو ايضا تابعي كبير - 00:16:18

ابو الضحى مسلم ابن صبيح قال عن مسبيق ابن الاجدع قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره تقدم مهجرة فيما كانت عن الجد وماذا والاجتهد - 00:16:39

اللي ابي يعمل او ما بيرفع حاجة او بيركض او يشد مأجره فشد مئزره كنایة عن الجد والاجتهد وهو لم ينزل عليه الصلاة والسلام منذ ان بعثه الله جل وعلا وهو شاذ مؤزر مئزرة - 00:16:58

حتى قبظها الله جل وعلا اليه ولكن في العشر كان يجتهد اكثر واقبر عليه الصلاة والسلام بل كان كما تعلمون قبل ان يبعث كان كان يتعبد للليالي والايام ذوات العدد - 00:17:19

عليه الصلاة والسلام حتى نزل عليه جبريل قالت شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله. ايقظ اهله حتى يجتهدون في هذه الليالي. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاجتهد نعم ولذا كان من اجتهاده عليه الصلاة والسلام في هذه الليالي هو الاعتكاف كما تقدم لنا - 00:17:39

بي الاحاديث السابقة والاعتكاف هو حبس النفس اعتكاف حبشه وهو لزوم المسجد لزوم المسجد بقصد الطاعة والعبادة. والتقرب الى الله جل وعلا ولا يشترط في الاعتكاف الصيام بعض اهل العلم يقول لا يكون اعتكاف الا بصيام - 00:18:05

والصحيح انه لا يسترد للاعتكاف في الصيام لان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات لم يعتكف العشر الاخير فقضاه في

العاشر الاول من شوال والعشر الاول من شوال اليوم الاول يوم الفطر ويوم الفطر هل يجوز صيامه يا شيخ احمد - 00:18:33
لا يجوز صيامها فلا يشترك في الاعتكاف الصيام والله تعالى اعلم. وذهب بعض اهل العلم وهذا ما رجح ابن تيمية وابن القيم رجحوا انه انه لا اعتكاف الا بصيام انه لا يشترط فيه الصيام - 00:18:55

وجاء في صحيح البخاري ان عمر نذر ان يعتكف ليلة فقال بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يكون الا ليلة فاكثر وقال بعض اهل العلم ممكنا ان يكون ساعات بل قال بعض اهل العلم ممكنا اذا دخلت المسجد تنوى الاعتكاف فاذا صليت خلاص - 00:19:14
وهذا طبعا القول فيه نظر الاعتكاف اذا يكون الانسان دائما معتكفي لا وانما الاعتكاف لا بد فيه من مدة اقل ما جاء يعني في الاحاديث ليلة. فاذا اعتكف الانسان ساعات من العصر وخرج مثلا بعد القيام الاول او الثاني خلاص - 00:19:35

وان شاء الله اتى كفأة نعم ولذا قال البخاري باب او كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها
نعم قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:19:53

اذا الاعتكاف يكون في كل مسجد تقام فيه الجمعة وان كان هذا المسجد تقام فيه الجمعة فهو اولى حتى لا يخرج المعتكف نعم
وذهب بعض اهل العلم وهذا جاء عن حذيفة بأنه لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد - 00:20:16

المسجد الحرام والمسجد النبوي والاقصى وهذا جاء مرفوعا والصواب انه موقوف على حذيفة ومذهب جمهور اهل العلم وهو
الصحيح ان في جميع المساجد كما جاء في القرآن ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. فكل مسجد تقام - 00:20:37
فيه الجمعة يشرع فيه الاعتكاف قال لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله اياته للناس لعلهم يقول قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله - 00:20:55

وهو الاويسى ثقة قال حدثني ابن وهب عبد الله بن وهب وهو ايضا ثقة عن يونس ابن يزيد الایل وهو ثقة قال ان نافعا مولى عبد الله
بن عمر وهو ثقة تقدم اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من
رمضان - 00:21:15

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف هو التنيس وهو ثقة قد حدثنا الليث بن سعد المصري وهو ثقة جليل قال عن عقيل بن خالد بن عقيل
الاموي وهو ثقة قال عن ابن شهاب الزهبي - 00:21:37

وهو امام جليل قال عن عمر ابن الزبي قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:21:51

حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجهم من بعده. حتى المرأة يشرع لها الاعتكاف نعم قال حدثنا اسماعيل هو الاويسى قال حدثني ما للك
اي الامام ما للك ابن انس قال عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الليبي وهو ثقة قال عن محمد ابن ابراهيم التيمي - 00:22:04
وهو ثقة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهوي قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في الحج - 00:22:28

الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اميته هذه الليلة. ثم انسيتها وقد رأيت رأيتني اسجد في ماء وقين في - 00:22:38
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر ومطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق
المسجد فبصরت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين - 00:23:02
قال باب الحائض تبدل رأس المعتكف الحائض المرأة الحائض تبدل رأس المعتكف لا بأس ان تمشط رأس المعتكف فلا بأس بتمشيط
رأس المعتكف ولا بأس بتطهيره ودهانه وهذا لا ينافي الاعتكاف - 00:23:26

وانما الممنوع بالاعتكاف هو مقاربة النساء هذا هو الممنوع ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال حدثنا محمد ابن المثنى تقدم
قال حدثنا يحيى ايضا تقدم قال عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة - 00:23:47

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصفي الي رأسه وهو مجاور في المسجد كان جدار حجرته حجرة عائشة قصيدها

فكان عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد يدلي رأسه - 00:24:07

من عائشة وهي في الحجرة فترجل رأسه عليه الصلاة والسلام. قال فاردهه وانا حافظ قال باب لا يدخل البيت الا لحاجة. انت اذا كنت معتكفا لا تدخل بيتك الا لحاجة - 00:24:26

حاجة من وظوه حاجة اه من اكل اذا كان الاكل لا يؤتى به اليك؟ نعم قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا ليث هو بن سعد الامام الفهم المسوبي قال عن ابن شهاب الزهوي قال عن عوة ابن الزبير وعمره. عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وهي ثقة جليلة - 00:24:44

تربيت في حجر عائشة. ولذا حديثها غالبا عن عائشة ان لم يكن كله ان عائشة رضي الله عنها ولعلها الشيخ اسلام يبحث يتأكد من هالمسألة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل رأسه وهو - 00:25:11

هو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا قال باب غسل المعتكف لا بأس للانسان ان يغتسل وهو معتكف. نعم قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الفقيان بصفة جليل قد حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري الامام - 00:25:37 وهذا عن منصور ابن المعتمر وهو ايضا ثقة ثابت قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي وهو فقيه كبير قال عن الاسود بن يزيد النخعي وهو من كبار التابعين نعم وكثير من حديثه عن عبد الله بن مسعود وعائشة - 00:26:06

وكان يأتي من الكوفة ويسأل عائشة ام المؤمنين ولذا قالت عائشة رضي الله عنها ليس هناك احد في العراق اكرم علي من الاسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها يقولون الاسود مرة - 00:26:22

حج سنة من السنوات حج ما نعمل الا وهو ماذا ابو سمير بنام وهو ماذا وهو شاكى ما نام الا وهو ساجد طبعا يعني مبالغة في العبادة ويعني لا شك ان خير هدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

تجد عائشة كانت تقول ما في احد اكرم علي في العراق منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف - 00:27:04

فاغسله وانا حامض. فلا بأس انسانا يغتسل قال باب لا بأس ان يغتسل وهو معتكف. قال باب الاعتكاف ليلا نعم قال حدثنا كما يكون الاعتكاف يعني اليوم يكون في الليل ليلة. قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثني يحيى بن سعيد القطان - 00:27:18

قال عن عبيد الله بن نافع بن عمر بن نعم الاموي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة جليل - 00:27:42

قال اخبرني نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوفي بنزرك - 00:27:57

هذا الاعتكاف في حل الشوك في الجاهلية في الاعتكاف معروف عندهم قبل الاسلام فاسلم عمر فسأل عن هذا النذف فقال اوفي بنذبك قال باب اعتكاف النساء تقدم ان الاعتكاف ايضا حتى يكون للنساء - 00:28:16

قال حدثنا ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي وهو ثقة جليل. قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي وهو امام قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد الانصاري قال عن عمرة عمرة عممة يحيى ابن سعيد - 00:28:40

عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من قال فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله - 00:28:58

فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء تريد ان تعتكف فاذنت لها فضربت خبائطا. فلما رأته فلما رأته زينب بنت جحش وهي زوج رسول الله عليه الصلاة والسلام ضربت خبائطا اخر. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاغبية - 00:29:15

فقال ما هذا؟ فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر وترون بهن يعني انما فعلنا ذلك خيرة من بعضهن للبعض الاخر فلذا ترك عليه الصلاة والسلام بما ان هذا الامر مشوب النية فيه مشوبة - 00:29:39

نعم ترك الاعتكاف ذلك الشهر حتى يريد ان يتوقف عن ذلك. ثم اعتكف عشرة من شوال قضاه عليه الصلاة والسلام وهذا من سننه انه اذا كان مداوما على شيء يعني جا له مانع يقضيه - 00:30:01

قال باب الاخبارية في المسجد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك قال عن يحيى بن سعيد قال عن عمرو بن عبد الرحمن قال عن عائشة رضي الله - 00:30:22

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبارية قباء عائشة وخذاء حفصة وخذاء زينب فقال البر يقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرة من شوال - 00:30:32

قال باب هل يأخذ المعتكف لحوائجه الى باب المسجد نعم قال حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب ابو اليهان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة وواثقة جليل هو الحكم ابن نافع ان ينثني قال عن الزهري قال اخبرني عن ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:30:53

نعم وهو امام جليل رضي الله عنهم ان صفية صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية هي التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قلنا نساء يفتخرن علينا يقولون نحن من قريش نحن نحن نحن - 00:31:18

فقال كيف يفتخرن عليك وانت بنتنبي وعمكنبي وتحتنبي زوجكنبي وعمكنبي ابوكنبي من ابوها يا شيخ بندر هي من اليهود لا هارون النبي عليه مندوبية هارون من سالة هارون - 00:31:41

فابوها جدهانبي واخوهارونموسى عليه السلام فعمهانبي وهي قد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يعرف فيه امرأة الا لصفية يعني اجتمع لها هذه الامور الثلاثة - 00:32:12

ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه. فلا بأس المرأة ان تزور وجودها في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تقلب - 00:32:33

اي تذهب الى بيتها حجرتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مرجلان من الانصار فرأيا الرسول عليه الصلاة والسلام مع هذه المرأة صفية. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرح استحيا من رسول الله - 00:32:53

عليه الصلاة والسلام فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم على مثلكما لا تستعجلان انما هي صفية بنت حبي فقال سبحان الله يا رسول الله وقبض عليهما يعني هنا ظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انت شكيتكم في معاي امرأة من هالمرأة؟ فقالوا يا رسول الله - 00:33:18

الله يعني كيف نشك فيك نعم وكبر عليهما ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم يسري في كل ما في كل الجسم في كل العروق - 00:33:47

فكذا الشيطان فكذا الشيطان ولذا تجد الانسان مثلا يقوم ما في قلبه شيء على أخيه ثم يجيد الشيطان يقول تراه قال كذا كما هو قصده انت هو كذا وكذا فيقذف في قلبه ماذا؟ حتى يصدق - 00:34:06

نعم فلذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها انها صفية ثم قال واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيئا نعم فلذا اراد ان يعني لا يؤثر عليهما الشيطان ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:34:25 - 00:34:52